رابط المادة على منصة باحث

كلمات مختصرة منوعة

الحث على تعظيم القرآن وتبليغه - لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. وعلى اله بما ان برنامجكم هذا في شأن القرآن تلاوة وتدبرا وتفقها في معانيه احدثكم بما يسر الله - 00:00:00

من التنويه كتاب الله لا يخفى عليكم ولله الحمد ان كل مؤمن من اهل السنة يؤمن بان القرآن كلام الله تكلم به سبحانه وتعالى منزل نزل به الروح الامين على قلب محمد صلى الله عليه وسلم. بلسان عربي مبين - 00:00:27

وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين فهو كلام الله منزل غير مخلوق خلافا للمبتدعين الذين اذكروا على الله الكذب وزعموا ان القرآن مخلوق. وهذا يتضمن ان القرآن ليس كلام الله - 00:00:57

وان وان زعم وقالوا انه كلام الله. لكن يقولون انه مخلوق والله تعالى هو الخالق وما سواه مخلوق وكلامه من صفاته وصفاته ليس شيء منها مخلوقا تعالى الله عما يقول الظالمون والجاهلون والمفكرون علوا كبيرا - 00:01:25

هو كلام الله حروفه ومعانيه ليس كلام الله ليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف. بل كله كلام الله حروب ومعانيه الفاظه ومعانيه هذا معتقد اهل السنة والجماعة في القرآن - 00:01:52

فنحمد الله ان جعلنا من اهل السنة المؤمنين بكتابه وسنة رسوله. الوجه على الوجه المشروع وقد جاء في الحديث حديث النصيحة الدين النصيحة. قال قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله - 00:02:18

وبين العلماء معنى النصيحة للكتاب ان نصيح للقرآن اولا الايمان به. هذا اصل هذا اصل اصل من اصول الايمان وهو اول واجبات النصيحة لكتاب الله. الايمان به الايمان بانه كتاب الله انه منزل من عند الله انه كلام الله - 00:02:43

الايمان به وتعظيمه القيام بما ينبغي من حقوقه من تلاوته وتدبره والعمل به وهذا اعظم المقاصد اعظم المقاصد من انزال القرآن هو التدبر والعمل. قال سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مباركا - 00:03:11

يتدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب وقد عرفنا الله سبحانه وتعالى في كتابه عرفنا بشأن هذا القرآن وعظمته وخصائصه في ايات كبيرة ولا سيما في فواتح السور. اقرأوا هو ثاني سورة من القرآن الف لام ميم. ذلك الكتاب - 00:03:40

ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين. قال المفسرون اشار اليه باشارة بعيد لرفعة قدره وعلو شأنه ذلك الكتاب لا ريب فيه لانه دال على نفسه. دال في نفسه ما يدل على انه حق. وانه من عند الله - 00:04:10

فهو الدليل والمجنون. هو القرآن هو الدليل والمدلول هو الدال على نفسه بانه حق من عند الله. لما اشتمل عليه من المعاني الجليلة والعلوم العظيمة وهدى للمتقين هدى يهتدي به المتقون. هدى لكل طريق خير - 00:04:39

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم في كل شأن من شئون الانسان في الدنيا والاخرة. يهدي للطريقة التي هي اقوى واعظم واسلم - 00:05:05

واحكم هو هو هدى للناس كلهم كما قال سبحانه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس هو هدى للناس جميعا وهو هدى للمتقين. قال اهل العلم في الجمع بين - 00:05:25

الاية الخاصة هدى للمتقين والاية العامة هدى للناس وكما قال في شأن الشفا هو هدى وشفاء. شفاء للناس كلهم بما في صدور الناس

كلهم وشفاء للمؤمنين وننزل من القرآن ما هو شفاء - 00:05:46
ورحمة للمؤمنين. ولا يزيل الظالمين الا خسارا فما الجمع بين العموم والخصوص في هذه الايات في وصف القرآن بانه هدى وشفاء الجمع بينهما ان ان وصوا بالهدى عموما معناه انه صالح لان يهتدي به كل احد - 00:06:10
طلب الهدى وطلب الحق. كل من طلب الحق صادقا وجد طريقه في القرآن قال ابن تيمية رحمه الله بعدما سرد ايات في العقيدة الواسطية في في باب اسماءنا وصفاته. قال وهذا الباب في القرآن كثير. من تدبر - 00:06:35
اقرأ القرآن طالبا للهدى طالبا للهدى منه من تدبر القرآن طالبا للهدى منه تبين له طريق الحق فهذه عبارة عظيمة تدبر القرآن طالبا للهدى اما من يتدبر القرآن لاغراض اخرى - 00:06:59
ولمنافع اخرى ولطلب علوم اخرى. فانه لا يحصل على هذه النتيجة من تدبر القرآن طالبا للهدى منه تبين له طريق الحق فهذه عبارة حكيمة من من امام القدوة عالم في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:07:23
وهنا صالح لكل من طلب الحق لان يهتدي به الكفار لو لو تدبروه طلبا للحق اهتدوا به ولكنهم منهم المعرض المعرض عن منهم المعرض عن سماعه اذا سمعه جعل في اصابعه في اذنيه - 00:07:50
ومنهم من يعرض عن تدبره ولو سمعه لا يتدبره ولو تدبره لم يقم قاصدا لطلب الحق فلذلك حرموا من الانتفاع به اما الاية الايات الخاصة كقوله هدى للمتقين وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - 00:08:16
كذلك راجع الى انهم المنتفعون به. لما كان المؤمنون والمتقون هم المتبعون بالقرآن خصهم بخاصية الهدى والشفاء منه وبه فلانهم المنتفعون بي. ومثل العلماء ذلك مثل القرآن بامر محسوس. قالوا ارأيت الدواء الناجع النافع - 00:08:47
هو دواء لمن؟ دواء لكل من تداوى به وطلب الشفاء استعمل ولكنه يعني وهو صالح لذلك. ولكن من الذي ينتفع بي؟ ومن من تعاطاه على وجهه على الوجه المناسب المناسب لطبيعة هذا الدواء وطبيعة هذا الداء - 00:09:20
فتدبروا القرآن واطلب الهدى والشفاء به ومع ذلك القرآن ما هو الا سبب سبب من الاسباب لكنه سبب شرعي بدأ السباب النافعة في امر الدين والدنيا انواع وهي نوعان على وجه الادمان. اسباب شرعية واسباب - 00:09:53
طبيعية او كونية فالقرآن سبب للشفاء القلوب وصلاح القلوب بو صلاح سبب شرعي والطاعات كلها اسباب للخير اسباب شرعية وهناك الاسباب الكونية. وهو ما خلقه الله لعباده من الاسباب النافعة غذاء ودواء - 00:10:24
فكل هذه الاسباب لها جانبان جانب عموم وجانب خصوص واعتبر هذا فيما ذكر الله في في وصف كتابه هدى للناس هدى للمتقين يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم - 00:10:54
وشفاء لما في الصدور. خطاب لجميع الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة للمؤمنين وقال وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة فالقرآن صالح لان يستشفي به - 00:11:13
كل احد يطلب الشفا بصدق ويؤمن ويكون عنده قناعة واطمئنان الى نفع القرآن وشفائه للاجواء وهذه الاسباب الشرعية او القولية هي محكومة بمشيئة الله وتقديره فلابد من الصعبات ان الامر كله راجع الى الله - 00:11:35
كل ما يطلبه العبد ويتخذ له الاسباب فان فان تعاطي الاسباب هو موجب العقل وموجب الحكمة وموجب الشرع. تعاطي الاسباب النافعة في جلب المنافع هو موجب العقد بين الفطرة وبين الانسان مفطور على طلب المنافع باسبابها. ودفع لاسبابها. والله قد - 00:12:07
للعباد اسباب الخير مدافع الاسباب كلها الشرعية والكونية الطبيعية ولكن هذه الاسباب لا تفعل فعلها ولا يحصل مقتضاها. ولا تؤثر اثرها الا باذن الله فعل العبد في جميع مطالبه ان يفعل الاسباب - 00:12:37
متوكلا على الله ومتوجها الى الله في حصول المطلوبة واعتبر هذا فيما نحن فيه ازا دبرت القرآن طلبا لمعرفة الحق فلا تعتمد على هذا هذا سبب ما هو الا سبب - 00:13:09
ولكن الله هو الذي يجعل الايمان في قلبك ويجعل معرفة الحق في قلبك فلا تصلوا الى النتيجة المطلوبة لهذا السبب الا باذن الله. اي

الا بمشيئة الله وتقديره وهو اللطيف الخبير وهو الرؤوف الرحيم - 00:13:32
ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة واقرأوا في مطرأ سورة ال عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب للحق مصدقا لما بين يديك - 00:13:57
نزل الكتاب بالحق انزله بالحق لانه مشتمل على العلوم الصحيحة. والاعتقادات الصحيحة والعلوم النافعة والاخلاق الكريمة والشرائع القويمة نزل عليك الكتاب بالحق الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك كتابا للحق مصدقا لما بين يديك. مصدقا للكتب السابقة - 00:14:17
وبهذا صار حجة على اهل الكتاب لانه مصدق لما تقدمه ولهذا احتج الله عليهم بذلك واخبر سبحانه في هذه الاية بانه الكتاب بالحق وانزل الثورات والانجيل من قبل انزل التوراة على موسى وانزل الانجيل على موسى وانزل الفرقان - 00:14:50
هو الحق هو الفرقان بين الحق والباطل وقد يراد بهذه الاية هذا المعنى المعنى المصدري وانزل القرآن انزل البركان في الثورات والانجيل والقرآن تبارك الذي نزل القرآن وقد سمى الله كتابه سمى الله القرآن - 00:15:18
قرآن وكتابا وفرقانا. تبارك الذي نزل البرقان على عبده اي محمد صلى الله عليه وسلم. ليقول للعالمين نذيرا فالقرآن اسمه القرآن واسمه وفيه الفرقان في البرقان بين الحق والباطل والهدى من الضلال - 00:15:42
فمن تدبر القرآن طالبا للحق حصل له الفرقان بين الحق والباطل يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا يعني يجعل لكم فرقانا بين يجعلكم تفرقون بين الحق والباطل والهدى - 00:16:08
واكثر الخلق لا فرقان عندهم الذين اعرضوا عن دعوة الرسل وعن كتب الله اعرضوا عنها واتبعوا اهواءهم فاتهم البرقان. فصاروا يرون الحق باطلا والباطل حقا. ولا يفرقون بين الهدى والضلال. ولا بين اولياء الله واعداء الله - 00:16:29
وانزل الفرقان يحتمل ان هذه الاية المراد بها القرآن. ويقول ذكره مرة اخرى للتنبيه على اشتمال وفي ايات كثيرة من هذا الطبيب في فواتح السور الف لام ميم صاد تبارك الله الف لام ميم صاد - 00:16:56
كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به ولاتقان المؤمنين. هذه هي الغاية من انزال القرآن صل على محمد صلى الله عليه وسلم. كما يشهد لذلك قوله ليكون للعالمين نذيرا - 00:17:21
وقال سبحانه عن نبيه امر نبيه ان يقول لينذركم به ومن بلغ. فالله انزل القرآن لينذر به مليون نذر به من من كان موجودا وحاضرا ومستمعا للقرآن من في النبي صلى الله عليه وسلم. ولينذر به من بلغه - 00:17:41
فالقرآن حجة على العباد الاولين والاخرين. من كان موجودا في حياته صلى الله عليه وسلم. ومن جاء بعده من الاديان الى يوم القيامة. لان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبي. فلا نبي بعده. فرسالته عليه الصلاة والسلام وهذا الكتاب - 00:18:03
هو حجة الله على البشرية اجمع. وهو حجة الاولين منهم والاخرين. من وقت بعثته الى ان تقوم الساعة الى ان يأتي امر الله تبارك وتعالى. ولهذا لا يزال في هذه الامة طائفة قائمة بالحق عالمة - 00:18:23
والسنة عاملة علما وعملا لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى وقد امر الله نبيه بتلاوة القرآن على المؤمنين واخبر انه من على المؤمنين بذلك لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم - 00:18:45
وقال سبحانه اتلوا ما اوحي اليك وتلاوة القرآن في القرآن تلاوة القرآن المذكور في القرآن على وجهين وبمعنى الاتباع وتلاوة بمعنى القراءة فاذا جاء الفعل متعديا بنفسه كان معناه التلاوة - 00:19:17
الاتباع اتلموا يعني اتبع هذا القرآن الذي اوحي اليك اتبعوا كما قال اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم واذا جاء متعديا بعلى فمعناه قراءة. وهو ما جاء في الاية يتلو عليهم اياته. ان يقرأوا - 00:19:44
الرسول مأمور في هذه الايات بامرين بتلاوة باتباع القرآن في نفسه وبتلاوته على الناس ولا سيما المؤمنين مأمور بتلاوة القرآن عن الناس كلهم. كما قال سبحانه هو الذي بعث بالاميين - 00:20:05

في الاميين يعني العرب الاميون من ليس من اهل الكتاب والذي بعث بالاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته. يعني يقرأ عليهم القرآن يتلو عليهم اياته. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والسنة وان كانوا في ضلال مبين - 00:20:25

ولكن المنة العظمى على من؟ على المؤمنين. ولهذا نوه بذلك ممتنا عليهم بقوله من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - 00:20:46

فالصحابة رضي الله عنهم هم الذين اول من فاز بهذا الفضل العظيم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين فازوا بهذه الفضيلة. فضيلة الايمان بالله ورسوله وكتابه. وبفظيلة القرآن من فم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:11

ومن فضل الله على هذه الامة وعلى الناس اجمع ان الصحابة لحفظ هذا القرآن حفظ صدر وحفظ كتاب. فحفظوه حفظ صدري حتى صاروا يتلونه عن ظهر قلب. وحفظوه حفظ الكتاب بجمعهم له وكتابتهم له - 00:21:35

حتى وان بلغنا هذا القرآن بعد مدى بعد ماذا؟ بعد اربع عشرة قرنا فما انزل على الرسول صلى الله عليه وسلم. وكما سمعه الصحابة رضي الله عنهم محفوظا في الصدور يحفظه المؤمنون جينا بعد جيل - 00:22:04

ويكتبونه في مصاحفهم الى عصرنا هذا ولهذا قامت حجة الله على العباد فهذا القرآن قد بلغ البشرية بنشر المصحف وبتلاوته واسماعه من خلال وسائل وسائل البلاغ فالقرآن يتلى والقرآن مكتوب والمصحف ينشر - 00:22:25

فحجة الله قائمة على على الجميع فمن اعرض عن هدى الله فحجة الله عليه قائمة ولا عذر له يوم القيامة يصدق عليه قوله تعالى مما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره - 00:23:07

يوم القيامة اعمى قال ربي بما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى فعلى من هدأ من الله عليه بالايمان وباتباع القرآن واتباع السنة فليحمد الله فانه النعمة العظمى التي يختص بها من يشاء وهي فضل الله - 00:23:34

الايمان والعمل الصالح هي فضل الله. يؤتيه من يشاء. اقرأوا قوله تعالى سابقوا الى موطنة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله ورسله. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:24:02

الايمان والقرآن والعمل الصالح هو فضل الله يؤتيه من يشاء فمن من الله عليه بذلك ووفقه لذلك فليحمد الله وقد اكرمه الله وكرامه وكل مسلم فالله تعالى قد اصطفاه اقرأوا قوله تعالى حتى ولو كان عاصيا - 00:24:24

ما دام انه ملزم يؤمن بالله ورسوله فهو من من المصطفين الاصطفاء العام كقوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه. ومنهم مقتصد ومنهم سابق للخيرات - 00:24:49

وكل من من الله عليه بالايمان والاسلام الشهادتين فقد نال حظا من الاصطفاء من اصطفاء الليلة والله تعالى كما قال وربك يخلق ما يشاء ويختار فيختار من يشاء ويمن عليه بالهداية - 00:25:06

وهناك اصطفاء اخص من هذا واكمل وهو اصطفاء من شاء منهم لولايته كما قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون ده المطلوب - 00:25:31

الواجب على المسلمين ان يعظموا هذا القرآن بانواع التعابين ايمانا به وتلاوة له اي تعبدا بتلاوته فتلاوة القرآن نوع من انواع العبادة ينبه الرسول على هذا بقوله وما اجتمع قوم - 00:25:56

في بيت نبوية لا يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا الرحمة وحفتهم الملائكة وغزيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده فتلاوة القرآن وتدارس القرآن هو من انواع العبادات الجليلة ولكن لابد ان تكون الغاية هو العمل به - 00:26:24

ومعرفة الحق كما تقدم تلاوة القرآن من العبادات الكبيرة لانه يذكر بالله ويشهد بهذا ما تقدم الاثر او الحديث المشهور ما تقرب المتقربون الى الله بافضل مما خرج منه وهو القرآن - 00:26:50

ما تقرب المتقربون الى الله بافضل مما خرج منه وتلاوة القرآن هي افضل الاذكار الخاصة فان كل ذكر خاص افضل ما يكون هو في وقته وعلى وجهه فلو قلنا ما هو الافضل؟ الذكر ام تلاوة القرآن - 00:27:24

نقول الذكر المطلق افضله تلاوة القرآن اما الذكر الخاص افضل من تلاوة القرآن على سبيل المثال اجابة المؤذن هو من الذكر الخاص

فاجابة المؤذن افضل من تلاوتك للقرآن فبعض الناس - 00:27:53
يمكن ان يؤثر الاستمرار في التلاوة ويقصر او يعرض عن اجابة المؤذن وهذا غلط لان اجابة المؤذن من الذكر الخاص فهو افضل من من تلاوة القرآن التلاوة تلاوة القرآن كما لا يخفى عليكم. منها ما هو واجب واوجب ذلك سورة الفاتحة. قراءتها في الصلاة هذا اوجب ما يجب - 00:28:22
اوجب ما يجب من تجاوز سورة الفاتحة في الصلاة وبهذه المناسبة نذكر ان القرآن وهو كلام الله فانه يتفاول على الصحيح انه يتفاول فبعضه افضل من بعض. فافضله على اطلاق سورة آآ سورة الفاتحة - 00:28:53
ومن الصور الفاضلة سورة الاخلاص فانها كما صاح به الحبيب ثلث القرآن ثم مما ينبغي ان آآ العناية به خطابات القرآن فخطابات القرآن منها عام وخاص. يا ايها الناس خطاب لجميع الناس. ويا ايها الذين امنوا خطاب للمؤمنين - 00:29:15
جميعا من المنتسبين الى الايمان ينبغي ان المؤمن عند انما يقرأ او يسمع قوله تعالى يا ايها الناس فانت من الناس. انت مخاطب بهذا الخطاب وعند قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انت - 00:29:40
من المؤمنين كما نؤيد ذلك ويشهد له قول ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فرعها سمعك فان خير تؤمر به واما شر تنهى عنه - 00:30:02
هذه الخطابات من الله لعباده هكذا هي مجتمعة على اوامر ونواهي. يا ايها الناس اعبدوا ربكم يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الناس ان انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. يا ايها الذين امنوا - 00:30:24
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حلقة قاتل ولا تموت الليل الا وانتم مسلمون وكل امر له مدلوله علينا ايها الاخوة ان نجتهد في العناية بالقرآن تعلما وتعليما وتلاوة - 00:30:51
ولا نغفل عن قوله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وفي هذا ابلغ ترغيب في تعلم القرآن وتعليمه. فاذا تعلمت القرآن فعليك ان تبلغه وتعليمه تعليمه هو من تبليغه - 00:31:21
تعليمك ان القرآن او الصراط هو من تبليغ القرآن فنسأل الله ان يعيننا واياكم على هذه المسؤولية العظيمة وان ينفعنا بكتابه وان يجعله حجة لنا لا حجة علينا. انه تعالى ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على - 00:31:44
اه شكر الله لك وجزاك عنا خير الجزاء واسأل الله بمنه وكرمه ان ينفعنا بما قلتم وبما سمعنا ونجعله حجة لنا لا علينا ان يرفع قدركم ويعلي شأنكم وذكركم جزاك الله خير جزاك الله عنا خير الجزاء - 00:32:11
اه شيخ نستأذنك في بعظ الاسئلة اه توردت من بعظ الاخوة اه يقول احسن الله عملك اه هل ينتفع بالقرآن من يقرأه بدون تدبر نعم. من قرأ القرآن بلا تدبر من قصور فهمه - 00:32:31
لا اعراضا عنه فانه ينتفع بتلاوته لان مجرد التلاوة عبادة فاذا اقترنت بالتدبر كان ذلك افضل واكمل وامتع ولهذا العجب الذين يتلون القرآن يتعبدون بتلاوته وان كانوا لا يفهمون لكنهم يؤجرون على - 00:32:53
محبتهم للقرآن وتعبدهم بتلاوة القرآن. نعم. احسن الله اليك من قرأ القرآن يا شيخنا بنية الشفاء للمريض الغير حاضر عنده هل ينفعه يدعو له يدعو له قراءة القرآن على المريض للمريض انما يكون بالرقية لا بمجرد آآ تلاوة القرآن وهو غائب عنه - 00:33:15
انا لا اصل القرآن يشفى به فلان المريض تلاوة القرآن ليهتدي به فلان الغائب الذي لا يسمعه المريض ينتبه الرقية بالقرآن كسورة الفاتحة كما فعل الصحابي في اللديغ الذي وقعوا بسورة الفاتحة - 00:33:46
وكان له رسول وما يدريك انها رقية نعم احسن الله اليك ذكرتم بعض الاخوة يسأل عن ما ذكرتم ان الصحابة حازوا فضيلة سماع القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:14
يسأل عن هذه الفضيلة احسن الله اليك نعم هذه فضيلة عظيمة. انهم تلقوا كلام الله من فم الرسول عليه الصلاة والسلام. افيستوي هذا ممن سمعه ومن فلان او فلان او او قرأه مكتوبا - 00:34:31
هذا هذا ابلغ ابلغ اتصال افيستوي الراوي التابع او تابع التابعي في في حديث الرسول. والصحابي الذي يقول سمعت رسول الله بين

من يقول سمعت ومن يقول حددني فلان عن فلان. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:52
اي فضيلة خاصة وهذي وهذي من اثار الصحبة الصحبة فظيلة لا ينالها الا الصحابة احسن الله اليك احد الاخوة يسأل عن بركة القرآن كيف يحصل عليها الانسان اولا ما هي بركة القرآن؟ بركة القرآن ما فيه - 00:35:16
من الهدى والارشاد وما فيه من العلوم النافعة البركة اصلها كثرة الخير والله سمى كتابه المبارك فيه بركة عظيمة انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته فالذي يحصل على بركة القرآن من هو من اهتدى به - 00:35:43
الاهتداء به هذا اعظم بركة الاهتداء به في اصل التين او الاهتداء به في شرائع الدين الاهتداء به في في اصل الدين بالدخول في الاسلام. او الاهتداء به في العمل بشرايع الاسلام - 00:36:11
الاهتداء بالقرآن الى اصل الدين او الى العمل بشرائع الدين هذا اعظم بركة ينالها كان للقرآن او المستمع للقرآن احسن الله اليك آآ بعض الاخوة يسأل عن قراءة القرآن من آآ الجوال برنامج الجوال هل اجرها مثل اجر آآ القراءة من المصحف - 00:36:31
انا افضل القراءة من المصحف واعظم لي فتوى في هذا قديمة افضل القرآن من القرآن منا من وجهين من جهة ان هذا هو الاصل وان هذه وسيلة حديثة والجوال فيه - 00:36:57
المشاغل يمكن ان يتعلق بها نظر الانسان او يتعلق بها قلبه ويتعلق بها ذكره والمصحف المكتوب ينظر الى حروفه ويقرأها مكتوبة الاصلية الحقيقية. فاني افضل افضل تلاوة القرآن النمط لكن هذا ايسر لانه قد يقال انه لا لا يتوقف لا تجب الطهارة من تلاوة القرآن - 00:37:22
اول او حملة لجوال فتحي فتح القرآن منه قد تكون التلاوة هذا هو الجهل الان الناس يفضلونهم لانه ايسر. ولا يكلفهم شيء. الجوال في جيبه وما هي الا حركة يسيرة وتطلع الصفحة على - 00:38:05
اما المصعد يحتاج الى شيء من الافعال الاخرى احسن الله اليك احد الاخوات معلمة تقول اشرح الايات على الطالبات وبعض الاحيان اربطها في الواقع من وجهة نظري فهل هذا مشروع - 00:38:27
عليها عليها الحذر ينبغي ان تتثبت لا تغلط في تطبيق ايات القرآن على شيء من الواقع بمجرد يعني رأي عليها ان تقتدي بمن يقتدى به من اهل العلم من المفسرين - 00:38:50
الشيخ عبد الرحمن السعدي الان من افضل ما يرجع اليه في تفسير القرآن ونحتاج في مثل هذا السؤال الى ذكر مثال متى نستطيع ان نتعامل معهم مثل ماذا احسن الله عملك احد الاخوة ايضا يسأل يقول كيف يعالج الانسان قضية التردد في الحفظ اثناء مراجعة القرآن - 00:39:13
نعالجه بزيادة التعاهد التردد ناشئا ضعف. عن ضعف الحفظ وظعف الحفظ ناتج عن قلة التعاهد او ضعف الحافظة يستعيذ بالله ويفعل ما ما من قبله من قبل من قبلك التعاون. واما تثبيت الحفظ فهو الى الله هو الذي يثبت القرآن في قلبه - 00:39:50
تتعاهد القرآن هذا جهدك المستطاع. وسل ربك ان يثبته في قلبه الله اليك رأي فضيلتكم في فتح الباب للعامة المقبلين على القرآن يتدارس القرآن ويستنبط الفوائد منه لو غلط هم يستنبطون - 00:40:19
نعم كذا السؤال. لا يصح لا يا صالح الباب العامة لان هذا يحكمون على ان ان القرآن يدل على كذا ويدل على كذا من غير اصل قد يتبادل القاصر فليتبادر اليه معاني غير صحيحة - 00:40:42
ينبغي ان يعولوا على قراءة كتب التفسير الموثوقة يرشدون الى القطب الموثوقة عبدالرحمن السعدي ومثل هذه التفاسير المتصلة الحديثة فيها ما يذل وان كانت بسيطة فيها اختصار شديد اه احسن الله اليك اه يقول السائل - 00:41:09
بعض المشايخ ينصح بقراء من يقرأ القرآن ان يشرع بالصلاة ولو كان جالسا ثم يقرأ ورده في جمع بين فضل قراءة القرآن والصلاة. فهل هذا العمل مشروع اصدرت مشروع وتلاوة القرآن المشروعة - 00:41:47
فاذا اراد فمن اراد ان يجمع بين الامرين حسن او اقول عمل الحسن وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يقرأ القرآن في تهجده في الليل ينبغي ان يكون ذلك الليل اكثر - 00:42:07

لكن اذا صلى الضحى وتلى في صلاة الضحى يعني شيء من القرآن من من من حزب او من من موقفه الذي وقف عند فلا حرج طيب هذا شيء طيب يجمع بين القرآن والسنة - 00:42:28

السائل يشير الى ان ما يقال الناس انه اذا كان جالس يقرأ القرآن يقول لك كبر وانت جالس. وتوجه القبلة وكبر وانت جالس تحصل على وصلي وانت جالس احصل على اجر قراءة واجر الصلاة - 00:42:50

هذا قسط السائل وكذلك اقول لا اجد مانعا من ذلك لان النافع يجوز للمتنفل ان يصلي قاعدا فما دام انه يجوز له ان يصلي قاعدا ينوي الصلاة ويتلو القرآن ويركع ويسجد - 00:43:09

ان شاء الله الفضيلتان ويحصل له الاجر لان فضل الله واسع ولا حجر على فضل الله نعم اذا كان يراجع ورده في اثناء الصلاة هل يجوز له ان يكرر؟ الا وجه يعني يقرأ الوجه مثلا خمس ست مرات نفس الوجه الواحد - 00:43:31

لا اجد مانعا او دليلا يمنع من ذلك لكن ارى ان الاولى ان نقدر في كل ركعة القدر المناسب للصلاة وتكون قراءة هذه فيها مراجعة. اما ان نردد الاية او يردد الصفحة مرة زين وثلاث - 00:43:58

والله احسن الله اليك يقول السائل ايهما افضل الانشغال تدبر القرآن قول حفظ المراجعة اذا كان يقصد اذا كان له همة في حفظ القرآن فالاولى ان يركز على المراجعة تعاهدوا هذا القرآن الرسول اوصى بتعاهده وما يتيسر من التدبر ليس ليس من شرط التدبر ان يقف - 00:44:25

يا ان كل كلمة ليس هذا هو التدبر ممكن ان ان تتدبر وان وان تهز المهم تدبر القرآن يحصل بحضور القلب لتصور المعاني وانت تقرأ واقيموا الصلاة تشعر بمعنى وتنسى لكن ما يلزم انك تقف عند عقيمو الصلوات والزكاة وتفكر فيها - 00:45:01

كل حتى عوام المسلمين يعني ما هناك معاني كل مسلم كما قال ابن عباس تفسير تعرفه العرب من كلامه. وتفسير لا يعلمه الا الله الى اخر الاثر ارأيت عندما يقرأ المسلمين في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار - 00:45:37

نفكر في في هذه المخلوقات هي وفي هذه الاية تذكير بعظمة هذه المخلوقات يتفكرون في خلق السماوات والارض ليس المقصود التدبر المعاني الدقيقة التي لا تتيسر الا بوقفة وقفات اما تفسير يعرفه العرب فهذا لا يحتاج الى توكل - 00:45:59

تفسير لا يعذر احد بجهله. كذلك هذا لا لا يحتاج الى توقف الحلال والحرام. ولا تقربوا الزنا ولا تقتلوا النفس. هذا لا يحتاج الى ان توقف للتدبر لكن معاني دقيقة واستنباطات وهو التفسير الذي تعرفه العلماء هذا هو الذي اعتزل توقف وطول - 00:46:27

وضوء وضوء تفكير الله اعلم نعم ما شاء الله عملك اه بعض الاخوة يسأل عن اه يعني توجيه لمن يهجر القرآن. يريد توجيه لمن يهجر القرآن حد الهجر هاجر القرآن بالاعراض عن تلاوة المذموم - 00:46:54

نوع من الهجران واعظم الهجران هجران الايمان به والعمل به. هذا اعظم الهجرة اما الاعراض عن تلاوة فهي تقصير يعني اعراض عن عمل صالح عظيم. فما علمنا ان تلاوة القرآن عبادة - 00:47:18

من نوع الاعراض عن النوافذ والطاعات لان التلاوة القرآن ما سوى ما سوى سورة الفاتحة في في الصلاة تلاوة من من النوافل ما من الفرائض لكن الاعراض عن بعض النوافل يدل على - 00:47:38

تقصير من الاعراب عن الرواتب السنة المؤكدة للاعراض عنها وتركها. هذا له دلالة وهو الزهد في الخير وعدم المبالاة الاعراض عن تلاوة القرآن مطلقا مع مع تيسر اسباب التلاوة تلاوة القرآن المستحبة. الرسول قدرها بشهر. لما سأله عبد الله بن عمرو فنقرأه في - 00:47:59

الى الى ان قصروا على ثلاثة ايام والا والا ينقص عن ذلك احسن الله عملك احد الاخوات تسأل تقول اه عندي بنات صغيرة على الاجابة اعجز السؤال يقول احسن الله عملك عندها بنات صغيرات يسألونها دائما عن قول الله عز وجل وسع كرسي السماوات والارض. تقول هل يجوز ان اقرب لهم بوصف يفهمونه؟ اما - 00:48:33

توقف عالاجابة لا توقف يعني الله اعلم الله اعلم والله العظيم وعظيم ان شاء الله اذا كبرت نقرب لهم بماذا تأتي اية الكرسي لا ثم هؤلاء الصغار اذا قالت لهم القدس في موضع القدمين. سيولد عندهم آآ - 00:49:09

اسئلة اخرى لا تستطيع الجواب عنها تحولها تحول بطريقة تحولهم تشغلهم باشياء تصيرهم عن مثل هذه التساؤلات لانها امور لا عقولها ما تملكها. وفي الحديث وفي الاثر حدثوا الناس بما يعرفون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله - 00:49:42

هذا مع الكبار فكيف مع الاطفال؟ الذين لا تستطيع عقولهم ان يفهموا اشياء مما من هذه الامور الغيبية تصريفهم تصريفهم على بطريقة. تشغلهم عنهم كلمة اذا كانوا مميزين كلمة الله اعلم كافية - 00:50:05

الله اعلم نعم يا شيخ شكر الله لك فضيلة الشيخ انتهت تسأله الله يجزاك عنا خير ويرفع قدرك ويثيبك يا شيخنا الله واياكم وجزاكم الله خيرا على هذه على هذا البعد المبارك - 00:50:25

جزاكم الله ان يوفق القائمين على هذا البرنامج والمشاركين فيه. والمعينين عليك بكل انواع الاعانة السلام عليكم ورحمة الله. سلامة الله شكر الله لك شيخ استودعك الله الذي لا تضيعه - 00:50:46